مواصفات الطالب القدوة ومدى تمثلها لدى طلبة جامعة شقراء من وجهة نظر أساتذتهم
دراسة ميدانية على كليات العلوم الطبية التطبيقية وكليات التربية

د / إبراهيم بن عبد الكريم العيبان
جامعة شقراء للشؤون التعليمية
المملكة العربية السعودية

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مواصفات الطالب القدوة ومدى تمثلها لدى طلبة جامعة شقراء من وجهة نظر أساتذتهم، بالإضافة إلى التعرف على أثر متغيرات الجنس، ونوع الكلية. و لتحقيق ذلك أجرى الباحث الدراسة على عينة عشوائية قوامها (90 %) من مجتمع الدراسة وهم أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية وكليات العلوم الطبية التطبيقية بجامعة شقراءواستخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي المسحي ، و(الاستبانة) أداة لدراسته بعد أن تم التأكد من صدقها وثباتها.

وقد أظهرت نتائج الدراسة : أن درجة تمثل طلبة جامعة شقراء لمواصفات الطالب القدوة متوسطة بشكل عام ،وأن أعلى مجالات مواصفات الطالب القدوة تمثلا لدى طلبة جامعة شقراء بشكل عام هو مجال المواصفات الأخلاقية يليه مجال المواصفات الشخصية ، وأقل المجالات تمثلا هو مجال المواصفات التعليمية ، و أن أعلى درجة تمثل لطلبة جامعة شقراء لمواصفات الطالب القدوة كان لبند إلقاء السلام عند دخول القاعة ، ومناداة الزملاء بالأسماء و الكنى التي يحبونها، والاهتمام بحسن المظهر وكانت درجة التمثل عالية ، وأقل درجة كانت لبند امتلاك الرغبة في البحث والقراءة الأكاديمية، وتحمل عناء التعلم وواجباته برحابة صدر ، وحيازة المراجع والمصادر الخاصة بالمقرر، وكانت درجة التمثل ضعيفة ، كما توصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس ، و توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير نوع الكلية لصالح كلية العلوم الطبية التطبيقية.

الكلمات المفتاحية : مواصفات – القدوة– جامعة شقراء– الطالب .

Abstract

The current study aims to identify the role model student characteristics and their extent represented at Shaqra University students from the viewpoint of their professors, as well as to identify the impact of the variables of gender and type of college. To achieve this, the researcher conducts the current study on a random sample of 90% of the study population who are staff members of the colleges of education and colleges of Applied Medical Sciences at the University of Shaqra.

The researcher uses the descriptive approach for the study and a survey questionnaire as a tool, after ensuring its validity, reliability and stability.

The study results show that the degree represented of the students of the University of Shaqra about the characteristics of the role model student is medium in general. The higher field of the role model student characteristics represented at Shaqra University students is generally the field of ethical standards, followed by the field of personal features. The lowest represented field of the role model student characteristics is the field of educational standards. The highest scores representing students of Shaqra University about the characteristics of the role model student are when a student says salaam (greets his colleagues) when entering a hall, addresses his colleagues by names and nicknames that they like, pays attention to good-looking. The lowest scores representing students of Shaqra University about the characteristics of the role model student are the possession of the desire of research and academic reading, bearing the burden of learning and its duties magnanimously, possession of references and sources of courses. The study finds that there are no statistically significant differences due to the variable of gender responses, and there are significant differences statistically attributed to the type of college in favor of the College of Applied Medical Sciences.

Key words: characteristics - role models - Shaqra University - student.

مقدمة:

الإنسان كائن اجتماعي جُبِل على حب الائتلاف والاجتماع منذ ولادته ، وأولى مراحل هذا الاجتماع تبدأ مع والدي الطفل بشكل عام ومع والدته بشكل خاص ، ثم يتسع محيط الطفل ليشمل إخوته وأخواته وأفراد أسرته ، فيتعلم منهم النطق السليم ، والسلوك والأخلاق والمبادئ التي يطبقونها أو يؤمنون بها ، ويقلدهم فيما يتكلمون أو يعملون ، ثم يتسع محيط الطفل مع بداية دخوله مدارس رياض الأطفال فتبرز له شخصيات جديدة ، تتمثل في معلمات وزملاء وزميلات يقضي معهم جل نهاره في لعب ومرح وتعليم وتقليد وتدريب ، ثم يتسع محيط الطفل بشكل أكبر مع دخوله المرحلة الابتدائية فيبدأ احتكاكه بجمع أكبر في المدرسة وفي المسجد وفي اللقاءات الأسرية، مما يستوجب العناية به ، وتعليمه وتربيته تربية قويمة.

الإطار النظري

وتتعدد وتتنوع أساليب التربية على مر العصور، ويعد أسلوب القدوة من أهم هذه الأساليب؛ إذ هو المرتكز الذي يدعم جميع أساليب التربية الأخرى.

إن المتأمل في القرآن الكريم يجد الاهتمام بالقدوة كأسلوب من أساليب التربية سواء عن طريق الأمر بالاقتداء بمن هدى الله ، كقوله تعالى: { أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ قُل لَّا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرَى لِلْعَالَمِينَ } (سورة الأنعام : 90) ، أو عن طريق أمر العبد بدعاء الله عز وجل ليكون إمام وقدوة للآخرين في الخير ، كقوله عز وجل: { وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا } (سورة الفرقان : 74)،أو عن طريق بيان النموذج الأكمل في القدوة كقوله تعالى: { لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا } (سورة الأحزاب : 21) .

فالمجتمع لا بد له من " قدوة في قياداته بحيث يتطلع إليها ويسير على منوالها ولا بد أن يكون قدوة الجميع هي شخصية الرسول صلى الله عليه وسلم التي تتمثل فيها كل مبادئ الإسلام وقيمه وتعاليمه " (مدكور ، 1407هـ :331)

كما بينت السنة النبوية الأثر العظيم للقدوة في اكتساب الأخلاق و القيم أياً كان نوعها ، فقال عليه الصلاة والسلام : " المرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل " (الترمذي ،1425هـ ، ح2385 :688) .

إن للقدوة أهمية كبيرة في حياة الأفراد والمجتمعات وذلك لعدة أمور منها ما يلي :

- أن وجود أفراد متحلين بالفضائل ومؤدين للواجبات الملقاة على عواتقهم بكل أريحية ورحابة صدر " يثير في نفس الآخرين الإعجاب والمحبة التي تهيج معها دوافع الغيرة والتنافس المحمود ، ويتولد لديهم حوافز قوية تحفزهم لأن يعملوا مثله " (الرويشد، د.ت، ص7) ، فوجود القدوة يدفع الأفراد للاقتداء بزميلهم ، والتحلي بمثل ما تحلى به من سمو خلق ، وحسن أداء للواجب " وهي مصدر مهم لتحسين الذات " . (Lockwood,P.andKunda, Z 1997,p95)
- أن للقدوة أثر كبير في إصلاح المجتمعات والرقي بها في جميع المجالات؛ فوجود الأفراد القدوة أصحاب الخلق الكريم والتعامل الحسن ينهض بأخلاق زملائهم ويبعث فيهم حب العمل وأداء الواجبات، مما يعود بأثر ذلك على الفرد نفسه وعلى نهضة المجتمع وتطوره.

- أن تأثير القدوة الحية في النفوس البشرية تأثير سريع وكبير؛ فهي أكبر وأسرع من أي موعظة وخطبة، ومن أي وسيلة أخرى.
- أن وجود أفراد متحلين بفضائل الأقوال والأفعال " يعطي الآخرين قناعة بأن بلوغ هذه الفضائل من الأمور الممكنة التي هي في متناول القدرات الإنسانية " (الحميد، 1415هـ، ص10) وأنها ليست مثاليات لا يمكن الوصول إليها أو التحلي بها.
- أن وجود الأفراد القدوة في أخلاقهم وأعمالهم يعطي الأفراد الآخرين الراغبين في التأسي بكل صالح في خلقه وعمله طمأنينة نفسية لأنهم يعرفون أنهم ليسوا وحدهم الذين سلكوا هذا المسلك بل هناك من سبقهم ، وهذا يترتب عليه تنامي أعداد الأفراد القدوة في المجتمع .

وقد جاءت التربية في العصر الحديث لتؤكد على أهمية أسلوب التربية بالقدوة وأثره على حياة الفرد على اختلاف مراحلها ، فتأثير القدوة عام يشمل جميع فئات الناس بل وجميع مستوياتهم ، حتى الأمي منهم ، فبإمكان كل فرد أن يحاكي فعل الغير ويقلده حتى ولو لم يفهمه .(الصعيدي ، 2009م : 145). وقد أكدت دراسات عدة على أهمية القدوة كأسلوب تربوي ففي دراسة حجار (1412هـ) التي هدفت إلى إبراز مكانة القدوة في الكتاب والسنة وأثرها في عملتي التعليم والتعلم في منهج التربية الإسلامية توصلت إلى نتائج من أبرزها : أن التعليم باتباع القدوة الصالحة ضرورة لاستقامة السلوك ، وأن الطلاب في المرحلتين المتوسطة والثانوية في ممارستهم للعبادات والمعاملات الأخلاقية أكثر ميلا إلى الاقتداء بأفراد الأسرة أكثر من المدرسة . وفي ودراسة القحطاني (2006م) والتي حاولت التعرف على القدوة الحسنة ووسائطها التربوية في تربية النشء والشباب ، توصلت إلى نتائج من أبرزها : أن القدوة تختلف من مجتمع لآخر ومن حقبة زمنية لأخرى بفعل التطور التاريخي للمجتمع ، وأن النشء والشباب يمكنهم تحديد مواصفات القدوة التي يقتدون بها وأنها في معظمها صفات إيجابية ، كما توصلت الدراسة إلى وأن غياب القدوة في المجتمع المدرسي يمثل أمرا يجب دراسته . وفي دراسة المطرفي (2006م) التي حاولت التعرف على انحراف القدوة وعلاقته بسلوك المراهقين في المرحلة المتوسطة للبنين بمكة المكرمة ، توصلت إلى نتائج من أبرزها : أن للقدوة دور تربوي بارز في بناء الجانب الأخلاقي والثقافي للنشء وإذا حصل انحراف في سلوك القدوة أثر سلبا على سلوك المقتدين به ، وفي دراسة الجهيمان (2007 م) التي حاولت التعرف على أهمية التربية بالقدوة كما تراها معلمات العلوم الشرعية بالمدارس المتوسطة بمدينة الرياض ، توصلت الدراسة إلى أن معلمات العلوم الشرعية موافقات جدا على وجود آثار إيجابية متوقعة للتربية بالقدوة ، و أن معلمات العلوم الشرعية يسهمن بدرجة عالية في تنمية القدوة لدى الطالبات . وفي دراسة الطعان (2011م) التي حاولت التعرف على أثر القدوة في المجتمع بين الواقع والمثال ، وتوصلت إلى نتائج من أبرزها :أن القدوة الحسنة تصنع مجتمعا حسنا ، وأن القدوة الفاسدة تنتج مجتمعا فاسدا وأن ما نراه من انهيار على المستوى القيمي في الغرب هو نتاج للنجومية الزائفة بسبب انهيار النموذج المثالي المسيحي ، كما توصلت الدراسة إلى أن لدينا في تراثنا وتاريخنا الإسلامي نماذج مشرقة توجه مسيرة فكرنا وتؤسس قواعد حياتنا .

ولئن كانت جُل أساليب التربية قد تتوقف أو تضعف عند مراحل عمرية معينة ، أو سن معين ، إلا أن التربية عن طريق أسلوب القدوة تربية شاملة ومستدامة تستمر مع الفرد منذ ولادته إلى أن يُتوفى ، يقول الدوسري (

1431هـ:36): "لا تقتصر أهمية القدوة في التربية على مراحل الطفولة فقط ، بل تستمر في جميع المراحل التي يمر بها الفرد " فالأطفال والمراهقين والشباب والكبار يحاكون و يقلدون.

فالقدوة مطلب مهم لجميع فئات الأفراد إلا أنها : " أشد إلحاحا لفئة الشباب والفتيات التي تمر بموجة من محاولات التغر يب والغزو الفكري بمختلف الصور" (الجهيمان ، 1428هـ : 8) .

وقد أكدت أدبيات سابقة على مضامين القدوة ففي دراسة الراشد (1419هـ) التي حاولت الكشف عن مضامين مفهوم القدوة كما تراها معلمات رياض الأطفال ، توصلت إلى نتائج من أبرزها : أن من أبرز المضامين الكامنة في القدوة الاقتداء بالأنبياء عليهم السلام ، والخوف من الله ، والشجاعة في الحق ، والجمع بين الإيمان قولا وعملا ، كما توصلت الدراسة إلى أن من أبرز المضامين التي تمارسها المعلمات داخل مؤسسات رياض الأطفال وخارجها بدرجة عالية جدا هي ممارسة التكاليف الشرعية بشوق ، والتأكيد على الاقتداء بالأنبياء عليهم السلام ، والاعتذار عن الخطأ إذا ما وقع . وفي دراسة السواط (2011م) التي حاولت التعرف على التربية بالقدوة في ضوء الآيات القرآنية والأحاديث النبوية ، وواقع ممارستها من قبل معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف ، توصلت الدراسة إلى نتائج من أبرزها : أن من أبرز صفات المعلمين القدوة في ضوء الآيات القرآنية والأحاديث النبوية هي : الثقة بالله ، والصدق ، والإخلاص ، والعدل ، والأمانة ، والشورى ، والحياء ، والحلم ، والعفو .

إنه ينبغي على المربين والمربيات أن يدركوا أن : " التربية بالقدوة عملية شاملة تشمل الاقتداء بالأبوين وبالأخ الأكبر في الأسرة ، وبالمعلم في المدرسة، وبرفاق الدرب ، وبالمجتمع بجميع أفراده ومؤسساته" (الرومي، 2010م : 55) . وقد صنف جونسن (Gibson ,2004,p198-209) القدوة في ثلاثة أبعاد رئيسية هي:

البعد القريب والبعد البعيد : يقصد بالبعد القريب للقدوة هو اقتداء الفرد بشخصية معروفة للفرد وله احتكاك بها وتعاملات معها ، ويقصد بالبعد البعيد الاقتداء بأفراد خارج التفاعلات العادية.

البعد الأعلى والبعد المتداخل والبعد الأدنى : يقصد بالبعد الأعلى للقدوة هو اقتداء الفرد بشخصية أعلى منه عمرا أو رتبة ، ويقصد بالبعد الأدنى للقدوة اقتداء الفرد بشخصية أدنى منه عمرا أو رتبة .

البعد المتداخل : ويقصد بالبعد المتداخل اقتداء الفرد بالأقران ورفاق الدرب .

إنه ينبغي على المربين أن يدركوا أن تأثير القدوة في النفس " تأثير كبير وسريع ومؤثر وأكبر من أي خطبة أو أفلام ، أو أشعار ، والاقتداء غريزة فطرية في الإنسان ينميها بما تعود عليه من التأثير والتأثر" (محمد ، 1430هـ :43) . لذا يجب على الآباء والأساتذة أن يكونوا قدوات في ذواتهم ، وأن يرعوا أية مظاهر سلوكية إيجابية لدى الأبناء والطلبة ، ويعززوها ويدعموا استمرارها ، ويأخذوا بأيديهم ليكونوا قدوات لأقرانهم فضلا عمن سواهم. إن هناك مجموعة من الصفات ينبغي أن يحرص عليها الطالب ويمتثلها حتى يكون قدوة لزملائه الطلاب ومن تلك الصفات ما يلي:

الإخلاص : فالطالب لابد أن يتصف بهذه الصفة العظيمة فيقصد بدراسته وتعليمه وجه الله والدار الآخرة ، ونشر العلم و، رفع الجهل عن نفسه ، والرقي بمجتمعه وأمته ، وأن يحذر من أن " يطلب بتعلمه الصيت بين الناس،وحسن الذكر ،والتقدم على الأقران ، والرفعة في المجالس " (النماصي، 1434هـ ،ص 99)

الصدق : فطالب العلم لابد أن يلتزم الصدق في أقواله وأفعاله ، وأن تتوافق أفعاله مع أقواله ، ممتثلا قول الله عز وجل:﴿ أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اتَّقُواْ اللّهَ وَكُونُواْ مَعَ الصَّادِقِينَ } (سورة التوبة : 119) .

الصبر : فطلب العلم مهمة شاقة تحتاج إلى تحمل وصبر ، فهي تحتاج إلى تفرغ للطلب ، وحفظ ومدارسة ، وتكرار وتنظيم للوقت ، وإعادة النظر في المسائل ، وتحمل ما يصدر من الأساتذة والزملاء من خطأ وزلل .

حسن المظهر ، فينبغي لطالب العلم أن يكون نظيف الثياب ، وذا هيئة حسنة في مظهره وملبسه ، وأن يبتعد عن المباهاة في الملبس أو لبس غير المألوف . وأن يعتني بنظافة بدنه ، ويحرص على الرائحة الطيبة للبدن والملبس ،يقول ابن جماعة (1425هـ، ص96ـ 197): " وينبغي أن يدخل على الشيخ كامل الهيئة متطهر البدن والثياب ، نظيفهما بعد ما يحتاج إليه من أخذ ظفر وشعر وقطع رائحة كريهة لا سيما إذا كان يقصد مجلس العلم ؛ فإنه مجلس ذكر واجتماع في عبادة ".

الاحترام : فينبغي على الطالب أن يعرف للأستاذ حقه وفضله ، فيعظمه ويوقره ، ويشكره على جميل صنعه ، ويستجيب لتوجيهاته ونصائحه ، يقول ابن تيمية (1425 هـ ، م 28، ص 13) : " على المتعلم أن يعرف حرمة أستاذه ويشكر إحسانه إليه فإنه من لا يشكر الناس لا يشكر الله ... ولا يجحد حقه ولا ينكر معروفه " ، ويقول الزرنوجي (1985م ، ص25) : " اعلم أن طالب العلم لا ينال العلم ولا ينتفع به إلا بتعظيم العلم وأهله وتعظيم الأستاذ وتوقيره". كما ينبغي عليه معاملة زملاءه بطلاقة الوجه ، وحسن المعشر ، وأن تكون العلاقة بينه وزملاءه قائمة على المحبة والمودة: " فمن تعظيم العلم تعظيم الشركاء في طلب العلم والدرس " (الزرنوجي، 1985م ، ص31).

الجد والاجتهاد : فطلب العلم لا يمكن أن ينال بالراحة والدعة بل لا بد من التعب والمشقة ، يقول يحيى ابن أبي كثير (ابن عبد البر ، 1978م ، ص385) : " لا ينال العلم براحة البدن " ، فطلب العلم يحتاج إلى مطالعة ومدارسة ، وحفظ ومذاكرة ،وإعمال عقل ، وسؤال واستفسار ، وسهر في الطلب ، ومداومة النظر في الكتب .

الالتزام : ينبغي على الطالب الالتزام بالحضور للقاعة الدراسية في أول المحاضرة وعدم الخروج منها حتى يتم الانتهاء من المحاضرة ويأذن الاستاذ بالانصراف ، فالطالب كما يقول ابن جماعة (د.ت ،235) ينبغي عليه : " أن يتقدم على المدرس في حضور موضع الدرس ولا يتأخر إلى بعد جلوسه وجلوس الجماعة " ، كما ينبغي للطالب الالتزام بأداء الواجبات والتكليف البحثية في مواعيدها ووفق الضوابط التي نص عليها أستاذه .

مراعاة آداب الجلوس في القاعة الدراسية : فينبغي للطالب أن يراعي آداب الجلوس لطلب العلم ، ويجلس جلسة صحية صحيحة على المقعد ، وينصب ظهره ولا ينحني أو يطأطئ رأسه بطريقة توحي بعدم المبالاة ، فالطالب لابد أن يجلس بين يدي أستاذهمتأدبا بسكون وإطراق رأس وخضوع وتواضع وخشوع ... ولا يستند بحضرة الشيخ إلى حائط أو مخدة ، ولا يعطي الشيخ جنبه ولا ظهره ، ولا يجعل يديه ماسكة وراء ظهره " (العلموي ،1349هـ ، 67) .

الإقبال على العلم والتعلم : ينبغي على الطالب أن يقبل ببصره وبصيرته على العلم، ويحرص على الاستفادة التامة من أستاذه ومن مصادر المعرفة الأخرى ، فالحكمة ضالة المؤمن أينما وجدها فهو أحق بها ، يقول الرسول صلى الله عليه وسلم : " الكلمة الحكمة ضالة المؤمن فحيث وجدها فهو أحق بها " (الترمذي ، 1395هـ ، ج 5، ح2678 ، ص51) ، وروي عن ابن الجوزي أنه يقول : "وإني أخبر عن حالي ، ما أشبع من مطالعة الكتب ، وإذا رأيت كتابا لم أره فكأني وقعت على كنز " (المقدسي ، 1426هـ ، ج 2 ، ص374) .

التقيد بآداب المناقشات العلمية : ينبغي لطالب العلم أن يحذر من رفع الأصوات أو التلفظ بكلام غير لائق ، أو التدخل في نيات الزملاء أو الأساتذة ، ويحذر من الجدل العقيم ، كما ينبغي له أن يلتزم الموضوعية التامة في عرض الآراء والأفكار بعيدا عن الأهواء الشخصية .

استغلال الوقت : الوقت هو من أغلى ما يملكه الإنسان ، فعلى الطالب أن يعطي الوقت قيمته ، ويستغله فيما يقربه إلى مولاه جل وعلى ، وفيما يعود عليه بالنفع في حياته العلمية والتعليمية ، فيستغله في القراءة والاطلاع ، ومدارسة الزملاء ، والبحث والتجريب ، وتعلم المهارات ، وأداء الواجبات ، ويبتعد كل البعد عن هدر الوقت وإضاعته فيما لا يعود عليه بالنفع والفائدة .

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها :

لا شك أن العملية التعلمية مهمة لبناء الأمم ، والارتقاء بها ، ونقلها إلى مصاف الدول المتقدمة ؛ لذلك لابد من الاهتمام بكافة أركانها ، ويعد الطالب أحد الأركان الأساسية لها ، وله التأثير الفعال على بقية زملاءه داخل المؤسسة التعليمة وذلك عن طريق محاكاة بعضهم لبعض ، فالقدوة وإن كانت تبدأ من المنزل إلى أنها تتسع لتشمل أفراد المجتمع المدرسي .

وتشتد الحاجة إلى القدوة كلما قوي التفاعل بين الطلاب داخل المؤسسة التعلمية " والاقتداء أحد المهارات الاجتماعية التي ينبغي للمؤسسات التربوية إكسابها للطلاب باعتبارها مفتاح لبقية المهارات الاجتماعية الأخرى (الخطيب، 1417هـ: 86) .وقد أجريت دراسة على (446) شابا و (94) فتاة تبين أن (75%) منهم يرون وجود القدوة مهم لهم ومن أكثر الوسائل تأثيرا عليهم . (عبدالفتاح ، 1430هـ :42) .

فالقدوة مطلوبة من جميع الأفراد في المجتمع وتتأكد ويكون لها أثر كبير لمن يساوي الفرد في عمره أو عمله أو رتبته أو اهتماماته ، ووجود طالب قدوة متحلي بالفضائل العالية ، ومتخلق بآداب طالب العلم تعطي زملاءه الآخرين " قناعة بأن بلوغ هذه الفضائل من الأمور الممكنة " (سعد الدين ، 1430هـ : 42) وقد قيل : " حال رجل في ألف رجل خير من وعظ ألف رجل في رجل "(محمد ، 2014م:60)وهذه المقولة وإن كانت ليست على إطلاقها لكنها تبين الأثر الكبير الذي يمكن أن تحدثه القدوة في نفوس الأفراد .

إن المؤسسات الاجتماعية عموما والمؤسسات التربوية خصوصا بحاجة إلى الكشف عن مدى تحقيقها لصفات القدوة الحسنة في نفوس أفرادها بالمقارنة مع النموذج الأمثل الذي تحاول أن ترسخه في نفوس هؤلاء الأفراد في مراحل حياتهم التعلمية المختلفة (عويس ، 1401هـ :413) .وقد أوصت دراسة الجهيمان (1428هـ : 122) بإجراء دراسات للكشف عن مدى ممارسة أسلوب القدوة لدى كافة مؤسسات التربية ، كما أوصت دراسة أبو نمر (2008م : 116)بإجراء دراسة عن مواصفات الطالب القدوة ، لذا تبلورت مشكلة هذه الدراسة في البحث عن مواصفات الطالب القدوة ومدى تمثلها لدى طلبة جامعة شقراء ، ويمكن صياغة موضوع (مشكلة) الدراسة في السؤال الرئيس التالي : **ما مواصفات الطالب القدوة وما مدى تمثلها لدى طلبة جامعة شقراء من وجهة نظر أساتذتهم ؟**

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية :

- ما مدى تمثل طلبة جامعة شقراء بمواصفات الطالب القدوة من وجهة نظر أساتذتهم في مجال المواصفات الشخصية ؟
- ما مدى تمثل طلبة جامعة شقراء بمواصفات الطالب القدوة من وجهة نظر أساتذتهم في مجال المواصفات التعليمية ؟

- ما مدى تمثل طلبة جامعة شقراء بمواصفات الطالب القدوة من وجهة نظر أساتذتهم في مجال المواصفات الأخلاقية ؟
- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في مدى تمثل طلبة جامعة شقراء بمواصفات الطالب القدوة تعزى لمتغير نوع الكلية (تربية ، وعلوم طبية تطبيقية) ؟
- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في مدى تمثل طلبة جامعة شقراء بمواصفات الطالب القدوة تعزى لمتغير الجنس (ذكر ، أنثى) ؟

أهمية الدراسة

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من خلال ما يأتي :

1- من أهمية القدوة كأحد الأساليب الأساسية في التربية ، حيث يمكن من خلالها توفير الكثير من الجهد والوقت والمال في عملية التربية .

2 – من أهمية الطالب في العملية التربوية ، وضرورة تمثله بمواصفات الطالب القدوة التي تعينه على اكتساب العلم وتساعده في عملية التعلم .

3- من أهمية القدوة بشكل عام في المجتمع وانعكاس ذلك على واقع الأمة صلاحا وإعمارا وحضارة أو فسادا وانحرافا ودمارا (الطعان ، 2001م ، ص257) .

4 من أهمية التزام الطلاب بمواصفات الطالب القدوة وانعكاس ذلك على البيئة الجامعية ، ومخرجات التعليم ، وعلى المستوى التعليمي والخلقي للطالب .

5 –توصية بعض الدراسات بضرورة إجراء دراسات عن القدوة في المجتمع المدرسي ، وكذلك عن مواصفات الطالب القدوة (أبو نمر،2008م ، ص 116) ، (القحطاني ،2006م ، ص2) .

6 ما يمكن أن تقدمه الدراسة من نتائج تفيد في تحديد مواصفات الطالب القدوة والتي ينبغي أن يُنشأ عليها التلاميذ وتدعم بها المناهج ، وما يمكن أن تقوم به أيضا في تشخيص الواقع الحالي لدرجة تمثل الطلاب بمواصفات الطالب القدوة ، والقيام بمعالجة جوانب القصور – إن وجدت.

أهداف الدراسة :

تستهدف هذه الدراسة ما يلي :

- تحديد مواصفات الطالب القدوة.
- التعرف على مدى تمثل طلبة جامعة شقراء بمواصفات الطالب القدوة من وجهة نظر أساتذتهم في مجال المواصفات الشخصية.
- التعرف على مدى تمثل طلبة جامعة شقراء بمواصفات الطالب القدوة من وجهة نظر أساتذتهم في مجال المواصفات التعليمية.
- التعرف على مدى تمثل طلبة جامعة شقراء بمواصفات الطالب القدوة من وجهة نظر أساتذتهم في مجال المواصفات الأخلاقية.
- التعرف على هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء في مدى تمثل طلبة جامعة شقراء بمواصفات الطالب القدوة تعزى لمتغير نوع الكلية (تربية ، وعلوم طبية تطبيقية) ومتغير الجنس (ذكر، أنثى) .

مصطلحات الدراسة

القدوة:

القدو لغة : يقول ابن فارس (2001م، ص848) : " القاف والدال والحرف المعتل أصل صحيح يدل على اقتباس بالشيء واهتداء ،ومُقَادَرة في الشيء حتى يأتي به مساويا لغيره ، ومن ذلك قولهم : هذا قِدَى رمح أي قِيسُه ، وفلان قدوة يُقتدى به ... " .

و يعرف مجمع اللغة العربية(1980م ، ص494) القدوة بأنها : " المثال الذي يتشبه به غيره فيعمل مثل ما يعمل " .

القدوة اصطلاحا :يعرف شابيرو وآخرون (Shapiro, E.C.1978,p52) القدوة بأنها : الاحتذاء بسلوكيات الأفراد وأنماطهم الشخصية وسماتهم .

ويعرفها بيكمان (Backmann,1994 ,p43) بأنها عملية تقوم على تحلي المقتدي بسمات معينة مرغوب فيها في المقتدى به ، بحيث تجعل منه مثالا حيا .

ويعرفها البادي (1999م ، ص43) بأنها : " نموذج بشري يترجم قيمة معينة في أحد مجالات الحياة المشتركة في المجتمع ترجمة واقعية من خلال تكامل القول والفعل معا ، بحيث يصبح هذا النموذج بارزا ولامعا بين قومه ، يقبلون عليه ويهتدون به ويقلدونه فكرا وسلوكا " .

كما يعرفها (أبو نمر، 2008م ،ص22) بأنها : " الشخص الذي يعجب به الإنسان ويسعى إلى السير على خطاه في مجال الاعتقاد والفكر والسلوك النابع من التوجيهات الإسلامية " .

ويمكن تعريف القدوة إجرائيا بأنها: أسلوب تربوي يدعو إلى امتثال الطالب السلوك المرغوب فيه أثناء مرحلة الدراسة والطلب ؛ نتيجة وجود زميل أو أكثر امتثل هذا السلوك وتقيد به عمليا ، وظهر جليا في تصرفاته .

جامعة شقراء : إحدى الجامعات الحكومية في المملكة العربية السعودية والتي صدر الأمر الكريم بإنشائها برقم : 7305/ م ب وتاريخ : 1430/9/3هـ ، ويتبع لها أربع وعشرين كلية ، يدرس بها أكثر من ثلاثين ألف طالب وطالبة .

أعضاء هيئة التدريس : يقصد بهم في هذه الدراسة جميع أعضاء هيئة التدريس في جميع كليات العلوم الطبية التطبيقية وكليات التربية بجامعة شقراء للعام الجامعي : 1437/1436هـ ممن يحملون درجة الدكتوراه (برتبة أستاذ مساعد ، وأستاذ مشارك، وأستاذ) ومن في حكمهم من الأعضاء ممن يحملون درجة الماجستير (برتبة محاضر) ، ومن يحملون درجة البكالوريوس (برتبة معيد) ويمارسون التدريس فعليا سواء من الذكور أو الإناث .

حدود الدراسة

- **الحدود الموضوعية** : ترتكز هذه الدراسة على التعرف على مدى تمثل طلبة جامعة شقراء لمواصفات الطالب القدوة ، وذلك من خلال تطبيق الدراسة الميدانية على عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء .
- **الحدود المكانية** :تقتصر حدود الدراسة المكانية على كليات التربية ، وكليات العلوم الطبية التطبيقية بجامعة شقراء بالمملكة العربية السعودية بفرعيها الرجالي والنسائي .

- **الحدود الزمانية** :تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي : 1437/1436هـ .
- **الحدود البشرية** : تقتصر هذه الدراسة على عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية ، وكليات العلوم الطبية التطبيقية بجامعة شقراء.

منهج الدراسة :

لتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي (المسحي)

إجراءات الدراسة:

مجتمع الدراسة :يتكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء للفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 1436 / 1437 هـ .

ثانيا : عينة الدراسة :أجرى الباحث دراسته على عينة عشوائية مكونة من (123) عضوا من أعضاء هيئة التدريس ، ويمكن وصف العينة وفق التالي:

أ – عينة الدراسة وفق الكلية :

جدول رقم (1) توزيع عينة الدراسة وفق الكلية

الكلية	العدد	النسبة
كلية تربية	51	41.5
كلية علوم طبية تطبيقية	72	58.5
المجموع	123	100.0

ب– عينة الدراسة وفق الجنس :

جدول رقم (2) توزيع عينة الدراسة وفق الجنس

الجنس	العدد	النسبة
ذكر	60	48.8
أنثى	63	51.2
المجموع	123	100.0

ثالثا : أداة الدراسة :

من أجل تحقيق هدف الدراسة صمم الباحث أداة الدراسة (استبانة) تحتوي على قائمة من مواصفات الطالب القدوة وتكونت الاستبانة من أربعة أجزاء :

الجزء الأول : اشتمل على المتغيرات المستقلة للدراسة وهي : الجنس ، ونوع الكلية .

والجزء الثاني : اشتمل على (15) فقرة من مجال المواصفات الشخصية للطالب القدوة .

والجزء الثالث : اشتمل على (22) فقرة من مجال المواصفات التعليمية للطالب القدوة .

والجزء الرابع : اشتمل على (16) فقرة من مجال المواصفات الأخلاقية للطالب القدوة .

رابعا : صدق الأداة :

أ – **الصدق الظاهري** تم التحقق من صدق أداة الدر اسة الظاهري بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص من أجل إبداء الرأي حول ملاءمة الفقرات لأغراض الدراسة من حيث الصياغة والمضمون ، وقد تم الأخذ بملاحظات المحكمين ، واعتبرت موافقة المحكمين على الأداة بمثابة صدق لها .

ب – الصدق الاتساق الداخلي :

1- ارتباط البنود بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه :

تم حساب الاتساق الداخلي من خلال معاملات ارتباط البنود بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه وفق التالي:

معاملات ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين بنود الاستبانة ، بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه والجدول رقم (3) يوضح ذلك:

جدول رقم (3) معاملات ارتباط بنود الأداة بالدرجة الكلية للمجال المنتمية إليه (العينة الاستطلاعية: ن=30)

المجال	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
المواصفات الشخصية	1	**0.6584	6	**0.6947	11	**0.5008
	2	**0.6642	7	*0.3672	12	**0.7258
	3	0.2953	8	**0.5568	13	**0.6517
	4	**0.5501	9	**0.6256	14	**0.6643
	5	**0.6282	10	**0.6509	15	**0.7035
المواصفات التعليمية	16	**0.5309	24	**0.7294	32	**0.7130
	17	**0.4815	25	**0.7840	33	**0.7012
	18	**0.5359	26	**0.5787	34	**0.5276
	19	**0.5815	27	**0.7927	35	**0.6811
	20	**0.5410	28	**0.6556	36	**0.7253
	21	**0.4638	29	**0.5688	37	**0.6879
	22	**0.8337	30	**0.6464	38	**0.7652
	23	**0.6936	31	**0.6459		
المواصفات الأخلاقية	39	**0.4953	45	**0.6809	51	**0.5993
	40	**0.7315	46	**0.7841	52	**0.6480
	41	**0.5014	47	**0.7562	53	**0.4757
	42	**0.5842	48	**0.6572	54	**0.7556
	43	*0.4448	49	**0.7579	55	**0.6097
	44	**0.5177	50	**0.6327		

*** دالة عند مستوى 0.05** **** دالة عند مستوى 0.01**

يتضح من الجدول السابق درجة الارتباط لكل بند بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه وأنها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01)، وهذا يشير إلى صدق بنود المجال وقياسها للسمة التي وضعت لقياسها .

2- ارتباط البنود بالدرجة الكلية للأداة : تم حساب الاتساق الداخلي من خلال معاملات ارتباط البنود بالدرجة الكلية للأداة ، وفق التالي : معاملات ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين بنود الأداة بالدرجة الكلية ، والجدول رقم (4) يوضح ذلك.

جدول رقم (4) معاملات ارتباط بنود الأداة بالدرجة الكلية (العينة الاستطلاعية: ن=30)

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	**0.7045	12	**0.5956	23	**0.7122	34	**0.4932	45	**0.5664
2	**0.5654	13	**0.5879	24	**0.7647	35	**0.6848	46	**0.7175
3	0.1367	14	**0.7111	25	**0.7636	36	**0.7567	47	**0.7374
4	*0.3942	15	**0.6723	26	**0.5562	37	**0.7177	48	**0.5596
5	*0.4569	16	**0.5818	27	**0.8374	38	**0.6903	49	**0.8373
6	*0.4692	17	*0.3882	28	**0.5912	39	*0.3925	50	**0.5704
7	*0.4018	18	**0.5174	29	**0.5506	40	**0.6313	51	**0.5090
8	**0.5710	19	**0.6098	30	**0.5749	41	**0.6336	52	**0.6142
9	**0.5979	20	**0.5017	31	**0.6586	42	**0.5481	53	*0.4032
10	**0.6821	21	*0.3765	32	**0.6212	43	*0.4353	54	**0.6989
11	**0.5064	22	**0.7887	33	**0.6601	44	*0.4087	55	**0.5183

*** دالة عند مستوى 0.05** **** دالة عند مستوى 0.01**

يتضح من الجدول السابق درجة الارتباط لكل بند بالدرجة الكلية للأداة وأنها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01)، وهذا يشير إلى صدق بنود المجال وقياسها للسمة التي وضعت لقياسها ، ماعدا البند رقم (3) لذلك تم حذفه من الاستبانة ، وأصبحت بنود الاستبانة (54) بندا.

3- ارتباط مجالات الأداة بالدرجة الكلية للأداة :

تم حساب الاتساق الداخلي من خلال معاملات ارتباط مجالات الأداة بالدرجة الكلية للأداة ، وفق التالي : معاملات ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين مجالات الأداة بالدرجة الكلية للأداة ، والجدول رقم (5) يوضح ذلك:

جدول رقم (5) معاملات ارتباط مجالات الأداة بالدرجة الكلية (العينة الاستطلاعية: ن=30)

المجال	معامل الارتباط
المواصفات الشخصية	**0.8863**
المواصفات التعليمية	**0.9538**
المواصفات الأخلاقية	**0.9227**

**** دالة عند مستوى 0.01**

يتضح من الجدول السابق درجة الارتباط لكل مجال من مجالات الأداة بالدرجة الكلية للأداة وأنها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01)، وهذا يشير إلى صدق مجالات الأداة وقياسها للسمة التي وضعت لقياسها .

خامسا : : ثبات الأداة: ولقياس مدى ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) استخدم الباحث (معادلة ألفا كرونباخ) (Cronbach's Alpha (α)) للتأكد من ثبات أداة الدراسة، حيث طبقت المعادلة على العينة الاستطلاعية لقياس ثبات الأداة والجدول رقم (6) يوضح ذلك.

جدول رقم (6) معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمجالات الدراسة (العينة الاستطلاعية: ن=30)

المجال	عدد البنود	معامل ثبات ألفا كرونباخ
المواصفات الشخصية	14	0.87
المواصفات التعليمية	23	0.94
المواصفات الأخلاقية	17	0.90
الثبات الكلي للأداة	54	0.96

يتضح من الجدول السابق أن مستوى الثبات لمحاور الدراسة يتراوح بين (0.87 و 0.94) ، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة مقبولة من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

سادسا: المعالجة الإحصائية

تبنى الباحث في إعداد الاستبانة الشكل المغلق الذي يحدد الاستجابات المحتملة لكل فقرة مستخدما مقياس ليكرت الثلاثي، وتم حساب التكرارات ،والنسب المئوية ،والمتوسط الحسابي ،والانحراف المعياري ومعامل الارتباط بيرسون ، ومعامل (ألفاكرونياخ) واختبار " ت " وذلك باستخدام الرزم الإحصائية (Spss) .

ولتسهيل تفسير النتائج استخدم الباحث الأسلوب التالي لتحديد مستوى الإجابة على بنود الأداة. حيث تم إعطاء وزن للبدائل: (عالية=3، متوسطة=2، ضعيفة=1)، ثم تم تصنيف تلك الإجابات إلى ثلاث مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية : طول الفئة = (أكبر قيمة أقل قيمة) ÷ عدد بدائل الأداة = (3 1) ÷ 3 = 0.66 لنحصل على التصنيف التالي :

جدول رقم (7) توزيع للفئات وفق التدرج المستخدم في أداة البحث

الوصف	مدى المتوسطات
عالية	**3.00 – 2.34**
متوسطة	**2.33 – 1.68**
ضعيفة	**1.67 – 1.00**

تحليل النتائج ومناقشتها :

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي نص على : ما مدى تمثل طلبة جامعة شقراء بشكل عام بمواصفات الطالب القدوة من وجهة نظر أساتذتهم في جانب المواصفات الشخصية ؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب التكرارات و المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس حول مدى تمثل طلبة جامعة شقراء بشكل عام بمواصفات الطالب القدوة في مجال المواصفات الشخصية ، والجدول رقم (8) يبين ذلك :

جدول رقم (8) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً

م	المواصفات	عالية		متوسطة		ضعيفة		م	ع	الترتيب
		ت	%	ت	%	ت	%			
1	يمتلك القدرة على الإقناع بالحجة والبرهان	27	22.0	66	53.7	30	24.4	1.98	0.68	11
2	يتميز بفصاحة اللسان	26	21.1	75	61.0	22	17.9	2.03	0.63	9
3	مُلم بالثقافة السائدة في المجتمع	43	35.8	53	44.2	24	20.0	2.16	0.73	5
4	لديه القدرة على حسن البيان	22	18.2	72	59.5	27	22.3	1.96	0.64	12
5	يهتم بحسن المظهر	72	59.5	44	36.4	5	4.1	2.55	0.58	1
6	يلبس المعتاد من الملابس دون إسراف أو شهرة	51	42.5	59	49.2	10	8.3	2.34	0.63	2
7	يمتلك شخصية بشوشة ومرحة	35	28.7	79	64.8	8	6.6	2.22	0.55	4
8	لديه ثقة في نفسه	33	26.8	73	59.3	17	13.8	2.13	0.63	6
9	يمتلك علو همة في طلب العلم	19	15.8	34	28.3	67	55.8	1.60	0.75	13
10	يتحمل عناء التعلم وواجباته برحابة صدر	13	10.8	42	35.0	65	54.2	1.57	0.68	14
11	يشارك في المناشط المجتمعية	36	29.5	63	51.6	23	18.9	2.11	0.69	7
12	يتمتع بلياقة صحية بدنية	47	38.2	66	53.7	10	8.1	2.30	0.61	3
13	يمتلك شخصية قيادية وجذابة	26	21.3	70	57.4	26	21.3	2.00	0.66	10
14	لديه القدرة على التصرف في المواقف المختلفة	24	19.7	83	68.0	15	12.3	2.07	0.56	8
المتوسط* العام للمجال								2.09	0.38	-

*** المتوسط الحسابي من 3 درجات**

يتضح من الجدول رقم (8) أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء على فقرات الاستبانة التي قاست مدى تمثل طلبة جامعة شقراء بشكل عام بمواصفات الطالب القدوة– في مجال المواصفات الأخلاقية يساوي (2.09) وهو متوسط يقع في الفئة الثانية (من 1.68) إلى (2.33) وهي الفئة التي تشير إلى تمثل طلبة جامعة شقراء بشكل عام بمواصفات الطالب القدوة – في مجال المواصفات الأخلاقية – بدرجة متوسطة ، كما نجد أن المتوسطات الحسابية التفصيلية لفقرات هذا المحور تراوحت بين (2.55– 1.57) فقد حصلت عبارة (يهتم بحسن المظهر) على أعلى متوسط حسابي ومقداره (2.55) ، يليها عبارة (يلبس المعتاد من الملابس دون إسراف أو شهرة) وبمتوسط حسابي يبلغ (2.34) وبرز أن درجة الاهتمام بحسن المظهر ، ولبس المعتاد من الملابس دون إسراف أو شهرة لدى طلاب جامعة شقراء كانت عالية ، ويعزو الباحث ذلك إلى طبيعة مجتمع الدراسة الجغرافي حيث إنه أقرب إلى الريفية ويغلب عليهم معرفة بعضهم البعض وبالتالي يحرصون على الاهتمام بحسن المظهر أمام بعضهم البعض وعدم الخروج عن المألوف في اللبس والهندام ، إضافة إلى أن هذه المرحلة التي يمر بها الطالب هي مرحلة استقلال

وإثبات الذات وهذا يجعله يحرص على الاهتمام بحسن مظهره أمام الآخرين، فاللباس له دور في إضفاء الوقار والاحترام على صاحبه . بينما حصلت عبارة (يتحمل عناء التعلم وواجباته برحابة صدر) على أدنى متوسط حسابي ومقداره (1.57) وبرز أن درجة تحمل عناء التعلم وواجباته برحابة صدر لدى طلبة جامعة شقراء كانت منخفضة ، ويعزو الباحث ذلك إلى قلة وجود نماذج حية من أبناء مجتمع الدراسة وبالذات في كليات العلوم الطبية التطبيقية بحيث تكون نماذج حية من داخل البيئة ، بحيث تحفز على تحمل عناء التعلم وواجباته وتبين له أن القدرة على تحمل عناء التعليم ليست مستحيلة وفي متناول يد كل طالب ، إضافة إلى كثرة ملهيات العصر ومشاغل الحياة والتي تلهي الطالب وتشغل باله وتفتر عزيمته.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي نص على : ما مدى تمثل طلبة جامعة شقراء بشكل عام بمواصفات الطالب القدوة من وجهة نظر أساتذتهم في جانب المواصفات التعليمية؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب التكرارات و المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس حول مدى تمثل طلبة جامعة شقراء بشكل عام بمواصفات الطالب القدوة في مجال المواصفات التعليمية ، والجدول رقم (9) يبين ذلك :

جدول رقم (9) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً

م	المواصفات	عالية		متوسطة		ضعيفة		م	ع	الترتيب
		ت	%	ت	%	ت	%			
15	يشارك زملاءه في الأنشطة الطلابية	42	34.1	68	55.3	13	10.6	2.24	0.63	2
16	يحوز المراجع والمصادر الخاصة بالمقرر	19	15.4	34	27.6	70	56.9	1.59	0.75	22
17	يسأل عما يشكل عليه دون تردد	27	22.1	58	47.5	37	30.3	1.92	0.72	16
18	يبدي وجهة نظره في المواقف التي تستدعي ذلك	28	22.8	65	52.8	30	24.4	1.98	0.69	12
19	يؤدي الواجبات والتكاليف البحثية في مواعيدها المحددة	18	14.8	52	42.6	52	42.6	1.72	0.71	21
20	يلتزم بمواعيد المحاضرات	27	22.1	71	58.2	24	19.7	2.02	0.65	10
21	يحسن الاستماع لتوجيهات وشرح الأستاذ	36	29.8	70	57.9	15	12.4	2.17	0.63	3
22	يشاور زملاءه في الأمور المتعلقة به وبهم	31	25.2	74	60.2	18	14.6	2.11	0.62	7
23	يحرص على توثيق العلاقة بينه وبين أستاذ المقرر	39	32.0	64	52.5	19	15.6	2.16	0.67	4
24	يلم بحقوق وواجبات الطالب الجامعي	27	22.1	65	53.3	30	24.6	1.98	0.69	12
25	يحرص على توثيق العلاقة بينه وبين زملاءه الطلاب	31	25.2	78	63.4	14	11.4	2.14	0.59	6

م	المواصفات	عالية		متوسطة		ضعيفة		م	ع	الترتيب
		ت	%	ت	%	ت	%			
26	يحبب في طلب العلم والاستمرار فيه	16	13.0	70	56.9	37	30.1	1.83	0.64	18
27	يحرص على الاستفادة القصوى من أستاذ المقرر	19	15.4	69	56.1	35	28.5	1.87	0.65	17
28	يتعامل بأدب مع منسوبي الكلية	48	39.0	65	52.8	10	8.1	2.31	0.62	1
29	يلم بحقوق أساتذته	28	23.0	65	53.3	29	23.8	1.99	0.69	11
30	يعد الواجبات والتكاليف البحثية بجهوده الشخصية	21	17.2	55	45.1	46	37.7	1.80	0.72	19
31	يجلس في القاعة الجلسة المعتادة للطالب	35	28.7	64	52.5	23	18.9	2.10	0.69	9
32	يستفيد من الساعات المكتبية لأستاذه	20	16.3	57	46.3	46	37.4	1.79	0.70	20
33	يتجنب مقاطعة الأستاذ في حديثه	35	28.7	66	54.1	21	17.2	2.11	0.67	7
34	يبادر إلى تقديم ما لديه من معلومات حول الموضوعات المطروحة للنقاش	23	18.9	68	55.7	31	25.4	1.93	0.66	15
35	يحسن اختيار الأوقات المناسبة للاستفسار من أستاذه	21	17.4	72	59.5	28	23.1	1.94	0.64	14
36	يستجيب لنصائح وإرشادات أستاذه بصدر رحب	37	30.6	65	53.7	19	15.7	2.15	0.67	5
37	يمتلك رغبة في البحث والقراءة الأكاديمية	10	8.1	35	28.5	78	63.4	1.45	0.64	23
المتوسط* العام للمجال								1.97	0.43	-

*** المتوسط الحسابي من 3 درجات**

يتضح من الجدول رقم (9) أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء على فقرات الاستبانة التي قاست مدى تمثل طلبة جامعة شقراء بشكل عام بمواصفات الطالب القدوة– في مجال المواصفات التعليمية– يساوي (1.97) وهو متوسط يقع في الفئة الثانية (من 1.68) إلى (2.33) وهي الفئة التي تشير إلى تمثل طلبة جامعة شقراء بشكل عام بمواصفات الطالب القدوة – في مجال المواصفات التعليمية – بدرجة متوسطة ، كما نجد أن المتوسطات الحسابية التفصيلية لفقرات هذا المحور تراوحت بين (2.31– 1.45) فقد حصلت عبارة (يتعامل بأدب مع منسوبي الكلية) على أعلى متوسط حسابي ومقداره (2.31) وبرز أن درجة التعامل بأدب مع منسوبي الكلية لدى طلبة جامعة شقراء كانت متوسطة ،ويعزو الباحث ذلك إلى أن الطلبة لهم علاقات اجتماعية وقرابة مع جل موظفي الكلية وبالتالي يحرص على التعامل الحسن معهم ، إضافة إلى أن حاجة الطالب التي يفرضها عليه وضعه كطالب تحتم عليه التعامل

بأدب مع عضو هيئة التدريس ، بينما حصلت عبارة (يمتلك رغبة في البحث والقراءة الأكاديمية) على أدنى متوسط حسابي ومقداره (1.45) وبرز أن درجة امتلاك الرغبة في البحث والقراءة الأكاديمية لدى طلبة جامعة شقراء كانت منخفضة . ويعزو الباحث ذلك إلى عدم وجود محفزات إذ تكاد تنعدم المكتبات الجامعية المهيأة التي تحفز على البحث والقراءة الأكاديمية ، إضافة إلى انعدام المكتبات التجارية وفشو القرطاسيات ومكاتب خدمات الطالب والتي أصبحت تقوم ببعض أدوار الطالب من إعداد بحوث وحل للواجبات .

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي نص على : ما مدى تمثل طلبة جامعة شقراء بشكل عام بمواصفات الطالب القدوة من وجهة نظر أساتذتهم في جانب المواصفات الأخلاقية ؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب التكرارات و المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس حول مدى تمثل طلبة جامعة شقراء بشكل عام بمواصفات الطالب القدوة في مجال المواصفات الأخلاقية ، والجدول رقم (10) يبين ذلك :

جدول رقم (10) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً

م	المواصفات	عالية		متوسطة		ضعيفة		م	ع	الترتيب
		ت	%	ت	%	ت	%			
38	يلقي السلام عند دخوله القاعة	83	67.5	28	22.8	12	9.8	2.58	0.67	1
39	ينادي زملاءه بالأسماء والألقاب التي يحبونها	68	55.3	52	42.3	3	2.4	2.53	0.55	2
40	يرشد زملاءه إلى ما ينفعهم في أمور دينهم ودنياهم	34	27.6	69	56.1	20	16.3	2.11	0.66	17
41	يلتزم الصدق في حديثه	41	33.3	64	52.0	18	14.6	2.19	0.67	13
42	يعتذر إذا صدر منه خطأ أو تقصير	42	34.1	69	56.1	12	9.8	2.24	0.62	8
43	يشارك زملاءه أفراحهم وأتراحهم	50	41.0	62	50.8	10	8.2	2.33	0.62	5
44	يحفظ أسرار زملاءه ولا يفشيها	48	39.3	65	53.3	9	7.4	2.32	0.61	6
45	يتصف بالتواضع ولين الجانب	41	33.3	68	55.3	14	11.4	2.22	0.63	11
46	يوقر أستاذه ويحترمه	46	37.4	65	52.8	12	9.8	2.28	0.63	7
47	ينتقي الألفاظ المناسبة في التعامل	37	30.1	75	61.0	11	8.9	2.21	0.59	12
48	يفي بوعوده	32	26.2	74	60.7	16	13.1	2.13	0.62	16

49	يتجنب الهمز واللمز في حق الآخرين	36	29.8	69	57.0	16	13.2	2.17	0.64	15
50	يحترم آراء الآخرين	33	26.8	79	64.2	11	8.9	2.18	0.57	14
51	يتجنب السخرية بآراء غيره مهما كان مستواها	36	29.3	79	64.2	8	6.5	2.23	0.56	10
52	يتودد لزملائه ويظهر حبه لهم	38	31.4	74	61.2	9	7.4	2.24	0.58	8
53	يتجنب صحبة من تظهر عليه علامات الانحراف	53	44.2	60	50.0	7	5.8	2.38	0.60	4
54	يقدم الشكر لكل من يقدم له معروفا	61	49.6	55	44.7	7	5.7	2.44	0.60	3
المتوسط* العام للمجال								2.28	0.40	-

*** المتوسط الحسابي من 3 درجات**

يتضح من الجدول رقم (10) أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء على فقرات الاستبانة التي قاست مدى تمثل طلبة جامعة شقراء بشكل عام بمواصفات الطالب القدوة- في مجال المواصفات الأخلاقية يساوي (2.28) وهو متوسط يقع في الفئة الثانية(من 1.68) إلى (2.33) وهي الفئة التي تشير إلى تمثل طلبة جامعة شقراء بشكل عام بمواصفات الطالب القدوة - في مجال المواصفات الأخلاقية - بدرجة متوسطة ، كما نجد أن المتوسطات الحسابية التفصيلية لفقرات هذا المحور تراوحت بين (2.58- 2.11) فقد حصلت عبارة (يلقي السلام عند دخوله القاعة) على أعلى متوسط حسابي ومقداره (2.58) ويليها عبارة (ينادي زملاءه بالأسماء والألقاب التي يحبونها) وبمتوسط حسابي يبلغ (2.53) وبرز أن درجة إلقاء السلام عند دخول القاعة الدراسية ، و مناداة الزملاء بالأسماء والألقاب التي يحبونها لدى طلبة جامعة شقراء كانت عالية ، ويعزو الباحث ذلك إلى أن طبيعة أبناء مجتمع الدراسة والذين يغلب عليهم الجرأة وبالتالي لا يتهيبون من الحديث أمام الآخرين وإلقاء السلام على جموع الناس ، بينما حصلت عبارة (يرشد زملاءه إلى ما ينفعهم في أمور دينهم ودنياهم) على أدنى متوسط حسابي ومقداره (2.11) وبرز أن درجة إرشاد الطالب لزملائه فيما ينفعهم في أمور دينهم ودنياهم متوسطة ويعزو الباحث ذلك إلى أن طبيعة المرحلة العمرية لمجتمع الدراسة لم تكتمل عملية نضجهم بعد ، ومازالوا في حاجة إلى من يرشدهم ويوجههم من قِبل الكبار وبالتالي يفتقدون إلى إرشاد بعضهم البعض ، إضافة إلى أنهم قد لا يتقبلون الإرشاد ممن يماثلهم في المرحلة العلمية .

الملخص العام لمدى تمثل طلبة جامعة شقراء بشكل عام بمواصفات الطالب القدوة من وجهة نظر أساتذتهم .

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكافة مجالات الاستبانة (مجال المواصفات الشخصية ، مجال المواصفات التعليمية ، مجال المواصفات الأخلاقية) ، والجدول رقم (11) يبين ذلك :

جدول رقم (11) المتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لمجالات تمثل طلبة جامعة شقراء بشكل عام بمواصفات الطالب القدوة

المجالات	المتوسط* الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
المواصفات الشخصية	2.07	0.39	2
المواصفات التعليمية	1.97	0.43	3
المواصفات الأخلاقية	2.28	0.40	1
الدرجة الكلية للمجالات	2.10	0.37	-

*** المتوسط من 3 درجات**

يتضح من الجدول رقم (11) أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء على كافة مجالات الاستبانة التي قاست مدى تمثل طلبة جامعة شقراء بشكل عام بمواصفات الطالب القدوة يساوي (2.10) وهو متوسط يقع في الفئة الثانية (من 1.68) إلى (2.33) وهي الفئة التي تشير إلى تمثل طلبة جامعة شقراء بشكل عام بمواصفات الطالب القدوة بدرجة متوسطة ، فقد حصل تمثل طلبة جامعة شقراء بشكل عام بمواصفات الطالب القدوة في مجال المواصفات الأخلاقية على أعلى متوسط حسابي ومقداره (2.28) ، يليه مجال المواصفات الشخصية بمتوسط حسابي (2.07) ، ويعزو البحث ذلك إلى طبيعة المجتمع السعودي الذي يدين بالدين الإسلامي الحنيف الذي يدعو إلى التحلي بمكارم الأخلاق ، إضافة وعي أولياء أمور الطلبة بأهمية المواصفات الأخلاقية في حياة المسلم عموما ، وفي حياة الطالب خصوصا ؛ لذلك تحظى بجانب متابعة أكبر من قبل أولياء الأمور ، بينما حصل مجال المواصفات التعليمية على أدنى متوسط حسابي وقدره (1.97) ، ويعزو الباحث ذلك إلى ضعف وعي الطلبة بآثار الالتزام بالمواصفات التعليمية على مستقبل الطالب العلمي ، إضافة إلى ضيق الوقت عند الطلبة حيث إنهم يفتقدون وجود سكن جامعي وبالتالي يذهب جل وقتهم اليومي في السفر من القرى والهجر التي يقيمون بها إلى الكلية والعكس، والانشغال بمهام ومسؤوليات أسرية واجتماعية ، مما يترتب عليه عدم وجود وقت كاف لديه .

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع والذي نص على : هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في مدى تمثل طلبة جامعة شقراء بمواصفات الطالب القدوة تعزى لمتغير نوع الكلية (تربية، وعلوم طبية تطبيقية)؟ وللإجابة على هذا السؤال تم عمل اختبار " ت " والجدول رقم (12) يوضح ذلك .

جدول رقم (12) اختبار (ت) لدلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة

المجال	نوع الكلية	العدد	م	ع	قيمة ت	مستوى الدلالة	التعليق
المواصفات الشخصية	كلية تربية	51	1.98	0.34	2.18	0.031	دالة عند مستوى 0.05
	كلية علوم طبية تطبيقية	72	2.14	0.41			
المواصفات	كلية تربية	51	1.87	0.39	2.27	0.025	دالة عند مستوى

المجال	نوع الكلية	العدد	م	ع	قيمة ت	مستوى الدلالة	التعليق
التعليمية	كلية علوم طبية تطبيقية	72	2.04	0.44			0.05
المواصفات الأخلاقية	كلية تربية	51	2.24	0.28	1.13	0.263	غير دالة
	كلية علوم طبية تطبيقية	72	2.31	0.46			
الدرجة الكلية للمجالات	كلية تربية	51	2.01	0.31	2.17	0.032	دالة عند مستوى 0.05
	كلية علوم طبية تطبيقية	72	2.15	0.39			

يتضح من الجدول رقم (12) أن قيم (ت) دالة عند مستوى 0.05 في المجالات: (المواصفات الشخصية، المواصفات التعليمية)، وفي الدرجة الكلية لجوانب مواصفات الطالب القدوة، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول مدى تمثل طلبة جامعة شقراء بمواصفات الطالب القدوة في تلك المجالات، تعود لاختلاف نوع الكلية، وكانت تلك الفروق لصالح كلية العلوم الطبية التطبيقية، ويعزو الباحث ذلك إلى أن طلبة كليات العلوم الطبية التطبيقية هم في الأصل أنجب خريجي المرحلة الثانوية لذلك يتوقع منهم أن يفوقوا أقرانهم في كليات التربية في المواصفات الشخصية والمواصفات التعليمية .

كما يتضح من الجدول رقم (12) أن قيمة (ت) غير دالة في مجال: (المواصفات الأخلاقية)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول مدى تمثل طلبة جامعة شقراء بمواصفات الطالب القدوة في هذا المجال، تعود لاختلاف نوع الكلية ويعزو الباحث ذلك إلى أن الطلبة سواء طلبة كليات العلوم الطبية التطبيقية أو طلبة كليات التربية يدينون بالإسلام جميعا وبالتالي يتساوون في التأثر بتعاليم الدين الإسلامي الحنيف والذي يدعو إلى التمثل بالمواصفات والقيم الأخلاقية التي يدعو إليها الأمر الذي لم يظهر معه فروق ذات دلالة إحصائية يمكن أن تعزى لنوع الكلية .

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس والذي نص على : هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في مدى تمثل طلبة جامعة شقراء بمواصفات الطالب القدوة تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى) ؟وللإجابة على هذا السؤال تم عمل اختبار " ت " والجدول رقم (13) يوضح ذلك .

جدول رقم (13) اختبار (ت) لدلالة الفروق في استجابات عينة

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	التعليق
المواصفات الشخصية	ذكر	60	2.08	0.44	0.01	0.991	غير دالة
	أنثى	63	2.07	0.35			
المواصفات التعليمية	ذكر	60	1.97	0.46	0.07	0.949	غير دالة
	أنثى	63	1.97	0.40			
المواصفات الأخلاقية	ذكر	60	2.38	0.40	2.76	0.007	دالة عند مستوى 0.01
	أنثى	63	2.19	0.37			
الدرجة الكلية للمجالات	ذكر	60	2.12	0.39	0.88	0.380	غير دالة
	أنثى	63	2.07	0.34			

يتضح من الجدول رقم (13) أن قيم (ت) غير دالة في المجالات: (المواصفات الشخصية، المواصفات التعليمية)، وفي الدرجة الكلية لجوانب مواصفات الطالب القدوة، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول مدى تمثل طلبة جامعة شقراء بمواصفات الطالب القدوة في تلك المجالات، تعود لاختلاف الجنس ، ويعزو الباحث ذلك إلى أن البيئة الجامعية وكذلك البيئة الحياتية خارج الكلية متشابهة عند الذكور والإناث ، وبالتالي لا توجد بينهم فروق تعزى لمتغير الجنس . وهذه النتيجة تتوافق مع دراسة برهوم (2006م) والتي توصلت إلى أنه لا يوجد فروق تعزى لمتغير الجنس .

كما يتضح من الجدول رقم (13) أن قيمة (ت) دالة عند مستوى 0.01 في مجال : (المواصفات الأخلاقية)، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول مدى تمثل طلبة جامعة شقراء بمواصفات الطالب القدوة في هذا المجال، تعود لاختلاف الجنس، وكانت تلك الفروق لصالح عينة الذكور.

ملخص لأهم النتائج :

توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج من أهمها ما يلي :

1 – أن درجة تمثل طلبة جامعة شقراء لمواصفات الطالب القدوة متوسطة بشكل عام.

2- أن أعلى مجالات مواصفات الطالب القدوة تمثلا لدى طلبة جامعة شقراء بشكل عام هو مجال المواصفات الأخلاقية يليه مجال المواصفات الشخصية ، وأقل المجالات تمثلا هو مجال المواصفات التعليمية.

3 – أن هناك اتفاق بين درجة تمثل طلبة كليات التربية وطلبة كليات العلوم الطبية التطبيقية بجامعة شقراء لمواصفات الطالب القدوة في جميع المجالات (مجال المواصفات الشخصية ، مجال المواصفات التعليمية ، مجال المواصفات الأخلاقية) وكانت درجة التمثل لهما متوسطة بشكل عام.

4 – أن هناك اتفاق بين طلبة كليات التربية وطلبة كليات العلوم الطبية التطبيقية بجامعة شقراء في أعلى المجالات تمثلاو هو مجال المواصفات الأخلاقية يليه مجال المواصفات الشخصية ، وأقل المجالات تمثلا هو مجال المواصفات التعليمية.

5- أن هناك اتفاق بين طلبة كليات التربية وطلبة كليات العلوم الطبية التطبيقية بجامعة شقراء في أعلى درجة تمثل في بنود مجال المواصفات الأخلاقية وكانت لبند الاهتمام بحسن المظهر ، ولبس المعتاد من الملابس دون إسراف أو شهرة وكانت درجة التمثل عالية ، وكذلك اتفقا في أقل درجة تمثل وكانت لبند امتلاك الطالب الهمة في طلب العلم وكانت درجة التمثل ضعيفة.

6 – أن هناك اتفاق بين طلبة كليات التربية وطلبة كليات العلوم الطبية التطبيقية بجامعة شقراء في أعلى درجة تمثل في بنود مجال المواصفات التعليمية وكانت لبند التعامل بأدب مع منسوبي الكلية ، وحسن الاستماع لتوجيهات وشرح الأستاذ وكانت درجة التمثل متوسطة ، وكذلك اتفقا في أقل درجة تمثل وكانت لبند امتلاك الرغبة في البحث والقراءة الأكاديمية وكانت درجة التمثل ضعيفة.

7- أن هناك اتفاق بين طلبة كليات التربية وطلبة كليات العلوم الطبية التطبيقية بجامعة شقراء في أعلى درجة تمثل في بنود مجال المواصفات الأخلاقية وكانت لبند إلقاء السلام عند دخول القاعة ، ومناداة الزملاء بالألقاب

والأسماء التي يحبونها وكانت درجة التمثل عالية ، وكذلك اتفقا في أقل درجة تمثل وكانت لبند إرشاد الطالب زملاءه إلى ما ينفعهم في أمور دينهم ودنياهم وكانت درجة التمثل متوسطة.

8- أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في مدى تمثل طلبة جامعة شقراء بمواصفات الطالب القدوة تعزى لمتغير نوع الكلية لصالح كلية العلوم الطبية التطبيقية.

9 – أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في مدى تمثل طلبة جامعة شقراء بمواصفات الطالب القدوة تعزى لمتغير الجنس.

التوصيات والمقترحات :

1- تقديم برامج تلفزيونية تشتمل على مشاهد حية من البيئة الجامعية وما يدور فيها من علاقات ولقاءات إيجابية بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس .

2 تصميم برنامج تدريبي لحفز همم الطلبة لطلب العلم والإقبال عليه ، وتنمية الرغبة في البحث والقراءة الأكاديمية .

3 الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي والفضائيات في مجال التوعية بمواصفات الطالب القدوة وبيان ضرورة الالتزام بها .

4 تنقية البيئة الجامعية من العادات والسلوكيات الخاطئة والغير مرغوب فيها والتي تنافي مواصفات طالب العلم

5- تعريف الطلبة بضرورة تمثل المواصفات التعليمية لطالب العلم ، وأثر ذلك على تحصيلهم الدراسي وعلى مستقبلهم الوظيفي .

6 تفعيل دور المساجد والنوادي في التعريف بآداب المتعلم ، وتقديم نماذج مشرقة في ذلك من عصور الإسلام الماضية والواقع المعاش .

7 تضمين المناهج التعليمية وإثرائها بنماذج لناشئة وطلبة علم قدوات في أقوالهم وأفعالهم وطلبهم العلم ؛ لتعزز جانب الاقتداء والتأسي بكل خلق جميل .

8 مشاركة أعضاء هيئة التدريس للطلبة في الأنشطة الطلابية وتوجيههم لكل ما يعزز جوانب القدوة لديهم

9 على الأسرة القيام بدورها في تربية وتأهيل أبنائها الطلاب على الجوانب الشخصية والتعليمية والخلقية المطلوب منهم الالتزام بها داخل البيئة الجامعية.

10 تشجيع الطلبة على أن يكونوا قدوة لزملائهم وبيان الأبعاد الدينية والتربوية المترتبة على ذلك، وتكريم المتميزين منهم بشكل دوري .

11 قيام أعضاء هيئة التدريس بأنشطة تعليمية وتربوية داخل القاعات الدراسية تحفز الطلبة لاستشعار معاني القدوة وامتثالها .

12 ضرورة الاتفاق بين كافة أطراف العملية التربوية حول كيفية دعم الطلبة للالتزام بمواصفات الطالب القدوة مع ضرورة وضع لوائح تنظيمية تدعم ذلك.

13 توظيف وسائل الإعلام المرئية والمقروءة والمسموعة لتخصيص برامج ولقاءات تربوية مع مختصين بهدف تقديم إشارات عن مواصفات الطالب القدوة وأثر ذلك على مستقبلهم وحياتهم التعليمية .

14- الارتقاء بالجوانب التعليمية للطلبة من خلال التدريب ليكونوا مؤهلين لأن يكونوا قدوات لزملائهم .

15- دراسة المعوقات والصعوبات التي قد تسهم في تثبيط همم الطلبة وتحول دون إقبالهم على طلب العلم والبحث والقراءة الأكاديمية، والعمل على تذليلها.

المقترحات

- إجراء دراسة لمعرفة مدى اتخاذ الطلبة في الجامعات لأعضاء هيئة التدريس قدوة لهم .
- إجراء دراسة عن أثر الطالب القدوة على أقرانه وتحصيلهم العلمي من وجهة نظر الطلاب.
- إجراء دراسة عن دور عضو هيئة التدريس في تشكيل شخصية الطالب القدوة.

المراجع العربية :

1- **القرآن الكريم** .

2 – برهوم ، إسماعيل (2006م) :**مدى ممارسة طلبة الجامعة الإسلامية لآداب المتعلمين في الفكر التربوي الإسلامي من وجهة نظر أساتذتهم** ، بحث مكمل للحصول على درجة الماجستير ، كلية التربية , الجامعة الإسلامية ، غزة .

3 – الطعان، أحمد إدريس (2001م) : أثر القدوة في المجتمع بين الواقع والمثال ، دراسة تحليلية للواقع الأوربي مقارنا بالواقع الإسلامي المعاصر، دمشق ، **مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية** ، المجلد (27) ، عدد (2) ، ص247- 273

4- السواط ، جميل (2011م) : **التربية بالقدوة في ضوء آيات القرآن الكريم والسنة النبوية وواقع ممارستها من قبل معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف من وجهة نظر الطلاب** ، بحث مكمل للحصول على درجة الماجستير ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .

5- القحطاني ، أحمد (2006 م) : **القدوة الحسنة ووسائطها التربوية في تربية النشء والشباب** ، رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير ، معهد بحوث ودراسات العالم الإسلامي ، جامعة أم درمان ، السودان .

6 – القرني ، محمد (1424هـ) :أثر انحراف القدوة على السلوك الانحرافي لدى المراهقات ، الرياض ، **مجلة البحوث الأمنية** ، عدد (26) ، ص 59- 95 .

7 – الخطيب ، محمد (1417) : **القدوة وأثرها في التنشئة الاجتماعية** ، الرياض ،مكتب التربية العربي لدول مجلس التعاون الخليجي .

8 – الراشد ، مضاوي (1419هـ) : **مضامين مفهوم القدوة كما تراها معلمات رياض الأطفال ودرجة ممارستهن لها** ، بحث مكمل للحصول على درجة الماجستير ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، الرياض

9 – حجار ، طارق (1412هـ) : **القدوة وأثرها في التعليم والتعلم في منهج التربية الإسلامية ، رسالة مقدمة للحصول على درجة الدكتوراه** ، كلية الدعوة وأصول الدين ، الجامعة الإسلامية ، المدينة المنورة .

10 – الجهيمان ، شذا (2007م) : **أهمية التربية بالقدوة كما تراها معلمات العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بمدينة الرياض** ، بحث مكمل للحصول على درجة الماجستير ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، الرياض .

11 – المطرفي ، علي (2006م) : انحراف القدوة وعلاقته بسلوك المراهقين في المرحلة المتوسطة للبنين بمكة المكرمة . أبها ، مركز البحوث التربوية ، **مجلة حولية كلية المعلمين** ، عدد (11) .

12 – البادي ، محمد (1999م) : الدعوة والداعية وأهمية القدوة الحسنة في المجتمعات الإسلامية ، القاهرة ، **مجلة الأزهر** ، عدد (1) ، ص ص 40- 93 .

13 – أبو نمر ، عاطف (2008م) : **مواصفات المعلم القدوة في ضوء التربية الإسلامية ومدى تمثلها لدى أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية من وجهة نظر طلبتهم** ، بحث مكمل للحصول على درجة الماجستير ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية، غزة .

14 – ابن فارس ، أحمد (2001م) : **معجم مقاييس اللغة** ، بيروت ، دار إحياء التراث العربي .

15 – مجمع اللغة العربية (1980م) : **المعجم الوجيز** ، القاهرة ، مجمع اللغة العربية.

16 – العساف ، صالح حمد (1424هـ) : **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية** ، الرياض ، مكتبة العبيكان .

17 – الحميد ، صالح (1415هـ) : **القدوة مبادئ ونماذج** ، الرياض ، الندوة العالمية للشباب الإسلامي.

18 – الرويشد ، أسماء (د.ت) : **القدوة** ، الرياض ، دار الوطن للنشر.

19 – الزرنوجي ، برهان الدين (1425هـ) : **تعليم المتعلم طريق التعلم** ، الخرطوم ،الدار السودانية للكتب.

20 – ابن عبدالبر ، يوسف (1414هـ) : **جامع بيان العلوم وفضله** ، تحقيق : الزهيري ، أبي الأشبال ،الرياض ، دار ابن الجوزي.

21 – العلموي ، عبدالباسط (1349هـ): **المعيد في أدب المفيد والمستفيد** ، دمشق ،المكتبة العربية في دمشق.

22 – ابن جماعة ، بدر الدين (1425هـ) : **تذكرة السامع والمتكلم في أدب العالم والمتعلم** ، تحقيق : علي ، عبدالسلام القاهرة ، دار الآثار للنشر والتوزيع.

23 – النماصي ، بدر (1434هـ) : **آداب المعلم والمتعلم عند الإمام ابن مفلح الحنبلي من خلال كتابه الآداب الشرعية والمنح المرعية وتطبيقاتها التربوية** ، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير ، غير منشورة ، كلية الدعوة وأصول الدين ، الجامعة الإسلامية ، المدينة المنورة .

24 – المقدسي ، محمد (1426هـ) : **الآداب الشرعية** ، بيروت ،مؤسسة الرسالة.

25 – الترمذي ، محمد (1396هـ) : **سنن الترمذي** ، القاهرة ، مطبعة مصطفى بابي الحلبي.

26 – ابن تيمية ، أحمد (1425هـ) : **مجموع فتاوى شيخ الإسلام أحمد بن تيمية** ، جمع وترتيب : عبدالرحمن القاسم ،المدينة المنورة ، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

27 – مدكور ، أحمد (1407هـ) : **منهج التربية الإسلامية أصوله وتطبيقاته** ،الكويت ، مكتبة الفلاح.

28 – الصعيدي ، فواز (2009م) : **الأساليب التربوية النبوية المتبعة في التوجيه وتعديل السلوك وكيفية تفعيلها مع طلاب المرحلة الثانوية بنين** ، بحث مكمل للحصول على درجة الماجستير ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .

29 – الرومي ، سليمان (2010م) : " دور القدوة في تربية النشء " الكويت ، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ، **مجلة الوعي الإسلامي** ، عدد (538) ، ص55 .

30 – محمد ، راجية (1430هـ) : " الطفل والطفلة " ، **مجلة الأمن والحياة** ، الرياض ، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية ، شعبان ، عدد (327) ، ص43 .

31 – عبدالفتاح ، نجوى (1430هـ) : " القدوة وأثرها في بناء أجيال صالحة " ، **مجلة الأمن والحياة** ، الرياض ، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية ، شعبان ،عدد (327) ، ص42 .

32 – محمد ، إسماعيل (2014م) : **القدوة وأثرها في الدعوة إلى الله** ، القاهرة ، دار الكلمة.

33 – الترمذي ، محمد ،عيسى (1425هـ) . **سنن الترمذي** ، بيروت ، دار الفكر للطباعة والنشر.

34 – عويس ، مسعد (1401هـ) : القدوة ودور الشباب المسلم في المجتمع الإسلامي المعاصر ، دراسة مقدمة إلى **اللقاء الرابع لمنظمة الندوة العالمية للشباب الإسلامي** والمنعقد بالرياض ، 20 ربيع الثاني ، 1399هـ ، الندوة العالمية للشباب الإسلامي ، الرياض .

المراجع الأجنبية :

- Beckmann,s (1994) "set agood example contest " evaluation :response teach and student for the concerned businessmen's association of America13429 maxilla avenue, suite 248 marina del rey ca90292 .

- Shapiro, E.C., Haseltine, F.P. and Rowe, M.P. (1978). Moving up: role system'. Sloan Management Review, models, mentors, and the 'patron 19(3), 51–58.

- Smetana, Lara K.; Coleman, Elizabeth R,(2015) School Science Capacity: A Study of Four Urban Catholic Grade Schools , Journal of Catholic Education, v 19n 1Article 6Sep 2015. 36 pp.

- Gibson, D.E. and Barron, L.A. (2003). Exploring the impact of role models on older employees. Career Development International, 8(4), 198–209.

- Lockwood, P. and Kunda, Z. (1997). Superstars and me: predicting the impact of role models on self. Journal of Personality and Social Psychology, 73, 91–103